

الإمارات تحذر من المساس بالأمن البحري الإقليمي والعالمي

حذرت الإمارات، الأربعاء، من استمرار التهديدات التي تعترض الملاحة والبيئة البحرية والتجارة العالمية، مطالبة بمنع وردع الهجمات في ممرات الشحن الاستراتيجية والهامة.

وقالت الإمارات، في بيان، أمام جلسة مجلس الأمن حول الأمن البحري، إن الهجمات البحرية الأخيرة تتجاوز حدود المنطقة، مشيراً إلى أن نحو ثلث موارد الطاقة في العالم يتم نقلها بواسطة السفن عبر مضيق هرمز.

وأضاف البيان، أن من مصلحة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة العمل على مواجهة التهديدات التي تتعرض لها طرق الشحن البحري؛ لأنها تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد والأمن العالميين.

وشدد البيان على أن الأمن البحري والاستدامة البيئية بمثابة "وجهين لعملة واحدة"، في إشارة إلى التهديدات الأخيرة للأمن البحري في شبه الجزيرة العربية.

وطالبت الإمارات، مجلس الأمن، بتعزيز آليات التعاون والتنسيق مع المنظمة البحرية الدولية، من أجل توفير حماية أفضل لممرات الشحن الاستراتيجية والهامة، وإبقائها مفتوحة أمام الملاحة الدولية، وفق صحف إماراتية.

كذلك طالبت أبوظبي، الدول الأعضاء في المجلس، بدعم حرية الملاحة باعتبارها أحد المبادئ الرئيسية للقانون الدولي، والالتزام ببناء الثقة من خلال فتح خطوط اتصال في البحار لتجنب سوء التقدير وتعزيز ضبط النفس.

وهناك توتر في منطقة الخليج وبحر عمان، جراء وقوع حوادث اختطاف سفن، وهجمات على ناقلات نفط.

وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل إيران بالمسؤولية عن هجوم استهدف ناقلة تديرها إسرائيل قبالة سواحل سلطنة عُمان، الشهر الماضي.